

خطبة الجمعة بعنوان (قيمة العطاء) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:22](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:43](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:07](#)

عباد الله ها هي ايام رمضان مرت سريعا مر نصف الشهر او اكثره حقا كما قال ربنا جل وعلا اياما معدودات وبقي نصفه وما بقي

اعظم فحاسبوا انفسكم يا عباد الله - [00:01:31](#)

قبل ان يمضي شهركم بقي النبي صلى الله عليه وسلم منبره فقال امين امين امين فلما سئل قال اتاني جبريل عليه الصلاة والسلام

فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله - [00:02:00](#)

قل امين. فقلت امين انظروا يا عباد الله باي صومكم باي صوم ستلقون ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد

هل صمت يا عبد الله - [00:02:27](#)

صيام تقوى وتوبة صيام ايمان ومراقبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هل

تبت من ذنوبك يا عبد الله - [00:02:49](#)

هل تجردت من شهواتك شهر رمضان يا عباد الله فرصة عظيمة بتوبة العبد الى ربه وزكاة نفسه وتهذيب اخلاقه وطهارة روحه الصائم

يترك الدنيا وما فيها. يترك طعامه وشرابه وشهوته - [00:03:11](#)

تقربا الى الله بل يصوم بكل جوارحه يصوم بصره وسمعه ولسانه وقلبه عن كل ما لا يحبه الله ثم يجتمع للصائم مع صيامه العطاء

والاحسان فنفسه الصائم نفس معطية سخية كريمة باذلة - [00:03:35](#)

بانه ترك حظوظ نفسه وشهواتها ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير

وكان اجود ما يكون في شهر رمضان يقول جابر رضي الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا - [00:04:06](#)

تبدلوا يا عباد الله واعطوا الخير والعطاء يا عباد الله لا يلزم ان يكون بالمال فقط كل معروف فهو عطاء وصدقة تبسمك في وجه

اخيک صدقة الكلمة الطيبة صدقة احسانك الى زوجتك واولادك - [00:04:35](#)

عطاء عظيم كشف الضر عن الناس عطاء عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال

الى الله سرور تدخله على مسلم او تقضي عنه ديننا - [00:05:02](#)

او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة حتى اقضيها احب الي من ان اعتكف في مسجدي شهر تبدلوا

يا عباد الله الخير - 00:05:26

واحبوا الخير للناس يقول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى كلما اعطيت وبذلت واحببت الخير للناس. يسر الله تعالى امورك في الدنيا والاخرة ومن العطاء الدائم - 00:05:46

الوقف ان تبني مسجدا او تورث مصحفا او تحفر بئرا فيكون هذا العطاء دائما لك بعد موتك ومن تعود على بذل الخير واعطائه زكت نفسه وتطهرت من امراضها من الشح والبخل - 00:06:13

والتعلق بالدنيا والبغضاء والشحناء يمتلى قلبه بكل خير لانه يعطي ويحب الخير للناس خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو قسوة قلبه - 00:06:45

فقال اطعم المسكين وامسح رأس اليتيم وكلما اعطيت واحسنت احسن الله اليك وزادك من فضله قال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة - 00:07:10

العطاء يا عباد الله سبب لدوام نعمة الله عليك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما يخصصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها فنسأل الله تعالى - 00:07:36

ان يرزقنا نفوسا معطية باذلة هكذا الصائم يعطي نهاره لله فيصومه ويعطي ليله لله فيقومه يعطي وقته لله فيقرأ كلام الله جل وعلا وهكذا لا يزال يعطي حتى يعطيه الله تعالى اعلى الدرجات في جنات النعيم. نسأل الله تعالى - 00:07:58

ان يجعلنا من عباده الباذلين المعطين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:08:28

عباد الله ستدخل علينا الايام العشر الاواخر من رمضان ايام مباركة فيها ليلة هي خير من الف شهر انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر - 00:09:01

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر اجتهدا شديدا. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:09:25

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره وقالت رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل دخلت العشر - 00:09:43

احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المأزر وكان صلى الله عليه وسلم يتفرغ في هذه الايام لعبادة الله تعالى. كان يعتكف في المسجد يخلو بربه يتلو كلامه ويقوم بين يديه - 00:09:59

فيا عباد الله اغتنموا هذه العشر المباركة واجتهدوا فيها وشمروا واستعينوا بالله جل وعلا. فالموفق من وفقه الله نسأل الله تعالى ان لا يجعل فينا شقيا ولا محروما كيف تضيع هذا الخير العظيم - 00:10:21

ليلة هي خير من الف شهر. العبادة فيها خير من العبادة في الف شهر كيف تضيعها بغفلة او نومة او مشي في الاسواق او انشغال بحاجات الدنيا فتفرغوا يا عباد الله في هذه الايام - 00:10:46

بطاعة الله تعالى والاجتهاد في القرب منه نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المقبولين الفائزين هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - 00:11:10

محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم تقبل منا صيامنا - 00:11:30

وقيامنا. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اعنا في هذه العشر المباركة على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - 00:11:52

ثم الاموات. اللهم كن لاخواننا المستضعفين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً. اللهم احفظهم في نساءهم واطفالهم وشيوخهم وشبابهم يا كريم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين - 00:12:12

اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصالح اللهم ائمتنا وولاة امورنا اللهم وفق ولي امرنا عبدك
الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم - [00:12:32](#)
لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضا الا واهما الا فرجته. برحمتك يا ارحم
الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ - [00:12:52](#)
بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله لله رب
العالمين - [00:13:12](#)